

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث الحسن بن فإرن وافق قول عملاً فأخيه وأوددوه أي أحبيبه وصادقته . فأطهره الإِدْغامَ للأمر على لغة الحجاز وأما قول الشاعر
أَنشدَه ابنُ الأَعرابي : .

وأَعدَدْتُ لِلأَحْرَبِ خَيْفَانَةً ... حَمُومَ الجِرَاءِ وَفَاحاً وَدُوداً قال
ابنُ سِدة : معنى قوله وَدُوداً أَنهًا بِإِذْلَةٍ ما عِنْدَهَا من الجَرِي لا يَصِحُّ
قوله وَدُوداً إِلَّا عَلَى ذَلِكَ لِأَن الْخَيْلَ بَهَائِمٌ وَالبَهَائِمُ لا وَدَّ لها في غَيْرِ
نَوْءِهَا .

و ر د .

الوَردُ مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ : نَوْرُهَا وقد غلبَ على نوعِ الحَوْجَمِ وهو
الأَحْمَرُ المعروف الذي يُشَمُّ واحدته وَرْدَةٌ وفي المصباح أَنه مُعَرَّبٌ . من المجاز
الوَردُ من الخَيْلِ : بَيْنَ الكُمَيْتِ والأَشَقَرِ سُمِّيَ بِهِ لِإِلْوَانِهِ وَيَقْرَبُ
منه قولُ مُخْتَصِرِ الْعَيْنِ : الْوَرْدُودَةُ : حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى صُفْرَةٍ الْوَرْدُ
: لَوْنٌ أَحْمَرٌ يَضْرِبُ إِلَى صُفْرَةٍ حَسَنَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَرَسٌ وَرْدٌ
وَرْدٌ بضم فسكون مثل جَوْنٍ وَجُونٍ وَوَرْدٌ بالكسر كما في المحكم ومختصر العين
وأَوْرَدٌ هكذا وَقَعَ في سائر النسخ وهو غيرُ مَعْرُوفٍ والقياس يَأْبَاهُ قاله
شيخُنَا . قلت : ولم أَجدْهُ في دَوَائِنِ الْغَرِيبِ والأَشْجِيهِ أَن يكون جمع وَرْدٍ
بِالكَسْرِ كما سَيَأْتِي أَوْ مِثْلُ فَرْدٍ أَفْرَادٍ وَحَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَفِعْلُهُ ككَرُمٍ
يُقَالُ : وَرَدَ الْفَرَسُ يَوْرُدُ وَرْدَةً أَي صار وَرْدًا وفي المحكم : وقد وَرَدَ
وَرْدَةً وَأَوْرَدَّ . قلت : وسَيَأْتِي أَوْرَادٌ وقال شيخُنَا : وهو من الْغَرَائِبِ في
الأَلْوَانِ فَإِنَّ الْأَكْثَرَ فِيهَا الْكَسْرُ كَالْعَاهَاتِ . الْوَرْدُ : الْجَرِيءُ من الرِّجَالِ
كَالْوَارِدِ وهو الْجَرِيءُ الْمُقْبِلُ عَلَى الشَّيْءِ . الْوَرْدُ : الزَّعْفَرَانُ ومنه
ثَوْبٌ مَوْرَدٌ أَي مُزْعَفَرٌ وفي اللسان : قَمِيصٌ مَوْرَدٌ : صَبِغَ عَلَى لَوْنِ
الْوَرْدِ وهو دُونُ الْمُضَرَّجِ بِلَوْنِ الْوَرْدِ سُمِّيَ الْأَسَدُ وَرْدًا .

كالمُتَوَرِّدِ . وهو مجازٌ كما في الأساس . وَرْدٌ بِإِلَافٍ : حِمْلٌ حِجَارَتُهُ
حُمْرٌ قاله ياقوت وفي التكملة : حِمْلٌ من حِجَارَةٍ حُمْرٍ وَبِلَاقٍ . وَرْدٌ : اسمُ
شاعرٍ . من المجاز : أَبُو الْوَرْدِ : الذَّكْرُ لِحُمْرَةِ لَوْنِهِ . أَبُو الْوَرْدِ شاعرٌ
وَأَبُو الْوَرْدِ : اسمُ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بنش شُعْبَةَ وَالذي في التبصيرِ لِلْحَافِظِ أَن

اسْمَهُ وَرَّادُ كَكَتَّانٍ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْوَرْدِ أَوْ أَبُو سَعِيدٍ كُوفِيٌّ مِنْ مَوَالِي الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ . الْوَرْدُ أَسْمَاءُ أَفْرَاسِ عِدَّةٍ مِنْهَا فَرَسُ لِعَدِيٍّ بْنِ عَمْرِ ، الطائيُّ الْأَعَج . أُخْرَى لِلْهُذَيْلِ بْنِ هُبَيْرَةَ وَأُخْرَى لِمَالِكِ بْنِ شُرَحْبِيلَ وَلَهُ يَقُولُ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيٌّ : .
كُلَّ مَا قُلْتُ إِنَّ نَسْنِي أَلْحَقُ الْوَرْدَ ... دَ تَمَطَّتْ بِهِ سَبُوحُ ذَنُوبُ
أُخْرَى لِحَارِثَةَ بْنِ مُشَاسَّاتٍ الْعَنْبَرِيِّ كَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ جَارِيَةٌ .
أُخْرَى لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ وَلَهُ تَقُولُ تَمِيمَةُ بِنْتُ أَهْبَانَ الْعَبْسِيَّةِ يَوْمَ الرَّقْمِ : .

وَلَوْ لَا نَجَاءُ الْوَرْدِ لَأَشْيَعُ غَيْرُهُ ... وَأَمْرُ الْإِلَهِ لَيْسَ بِالْغَالِبِ .
" إِذَا لَسَكَنْتَ الْعَامَ نَقَبًا وَمِنْ عَجَائِلِ الْأَعَادِي أَوْ بِكَتْكَ
الْحَبَائِبُ وَفَاتَهُ اسْمُ فَرَسٍ سَيِّدِنَا حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَهُوَ مِنْ بَنَاتِ ذِي الْعُقَّالِ مِنْ وَلَدِ أَعُوَجَ وَفِيهِ يَقُولُ حَمَزَةُ
. : Bo

لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا سِلَاحٌ وَوَرْدٌ ... قَارِحٌ مِنْ بَنَاتِ ذِي الْعُقَّالِ .
أَتَّقِي دُونَهُ الْمَنَآيَا بِنْدَفْسِي ... وَهُوَ دُونِي يَغْشَى صُدُورَ الْعَوَالِي
قُلْتُ : وَالْوَرْدُ أَيْضًا فَرَسُ فَضَالَةَ ابْنِ كَلَادَةَ الْمَالِكِيِّ وَلَهُ يَقُولُ فَضَالَةُ
ابْنُ هِنْدٍ بْنِ شَرِيكٍ : .
فَفَدَى أُمِّي وَمَا قَدَّ وَلَدَتْ ... غَيْرَ مَفْقُودٍ فَضَالُ بْنُ كَلَادَ